

هل سفر ارميا عندما قال لم اوصيكم من جهة
محرقة يناقض سفر الخروج عندما اوصي الرب
موسي ببناء مذبح ؟ خروج 20: 24 و ارميا 7:
22- 23

Holy_bible_1

الشبهة

يقول مشكك (باسلوب اسلامي غير لائق) بان كلام ارميا 7: 22- 23 الذي يقول فيه ان الرب لم يوصي الالباء ان يقدموا له ذبيحه بعد خروجهم من مصر ولكن نجد ان سفر الخروج 20: 24- 25 ان الرب يوصي موسي ان يبني مذبح يقدم عليه ذبائح فهل هذا تناقض ؟

الرد

العدد في سفر الخروج

20: 24 مذبحا من تراب تصنع لي و تذبح عليه محرقاتك و ذبائح سلامتك غنمك و بقرك في كل الاماكن التي فيها اصنع لاسمي ذكرا اتي اليك و اباركك

20: 25 و ان صنعت لي مذبحا من حجارة فلا تبنيه منها منحوتة اذا رفعت عليها ازميك تدنسها

اما الثانيه

سفر ارميا 7

7: 22 لاني لم اكلم اباكم و لا اوصيتهم يوم اخرجتهم من ارض مصر من جهة محرقة و ذبيحة

7: 23 بل انما اوصيتهم بهذا الامر قائلا اسمعوا صوتي فاكون لكم الها و انتم تكونون لي شعبا و
سيروا في كل الطريق الذي اوصيكم به ليحسن اليكم

7: 24 فلم يسمعوا و لم يميلوا اذنهم بل ساروا في مشورات و عناد قلبهم الشرير و اعطوا القفلا لا
الوجه

7: 25 فمن اليوم الذي خرج فيه اباؤكم من ارض مصر الى هذا اليوم ارسلت اليكم كل عبيدي
الانبياء مبكرا كل يوم و مرسلا

اولا العدد يتكلم علي يوم اخراجهم من ارض مصر وهذا بالفعل الرب لم يامر الشعب ان يقدموا
ذباح في اول يوم خرجوا فيه من ارض مصر ولكن بالفعل قبل واثناء خروج الشعب اوصاهم
بالفعل ان يكونوا له شعب ويكون لهم الها

قبل الخروج

سفر الخروج 6: 7

وَأَتَّخِذْكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ
الْمِصْرِيِّينَ.

وايضا بعد الخروج

سفر الخروج 19:

- 4 أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.
- 5 فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لِمِصْرِيَّي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الأَرْضِ.
- 6 وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

وهذا يطابق ما قاله ارمياء النبي

اما من جهة المحرقه فارميا لا يقول انه لم يقل لهم تماما ان لا يقدموا محرقات ولكن يوم خروجهم فالكلمه واضحه انه يتكلم عن وقت الخروج

فتقدمة المحرقه لم تكن اول وصيه استلمها الشعب يوم خروجهم او بعدها ولكن الرب اعطاهم عدة وصايا وعلي راسهم الوصايا العشره التي لم يذكر فيها الرب موضوع المحرقات بل تكلم عن

سفر الخروج 20

20: 2 انا الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية

20: 3 لا يكن لك الهة اخرى امامي

20: 4 لا تصنع لك تمثالا منحوتا و لا صورة ما مما في السماء من فوق و ما في الارض من تحت و ما في الماء من تحت الارض

اما وصية بناء المذبح جائت بعد ما يزيد عن ثلاث اشهر لانهم بعد خروجهم تقريبا ب45 يوم لم يكونوا استلموا اي وصايا

سفر الخروج 16 : 1

ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِبِلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ، الَّتِي بَيْنَ إِبِلِيمَ وَسَيْنَاءَ فِي
الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

وايضا لمدة ثلاث شهور لم يستلموا الوصايا

سفر الخروج 19 : 1

فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ
سَيْنَاءَ.

والوصايا اتت بالذبايح بعد ذلك

سفر الخروج 20

20 : 24 مذبحا من تراب تصنع لي و تذبح عليه محرقاتك و ذبايح سلامتك غنمك و بقرك في كل
الاماكن التي فيها اصنع لاسمي ذكرا اتي اليك و اباركك

20 : 25 و ان صنعت لي مذبحا من حجارة فلا تبنيه منها منحوتة اذا رفعت عليها ازميلك تدنسها

وللاسف الشعب بعد الوصايا العشره تركوا الرب و عبدوا العجل الذهبي بوقت قصير جدا

وحتي في هذه الاعداد لم يعطي الرب تفاصيل الذبايح ولكن هذه اتت فيما بعد في سفر اللاويين
بالتفصيل و بانواعها

فبهذا وضح ان كلام ارميا دقيق فالرب لم يوصيهم ان يقدموا محرقات و ذبايح في اول يوم من
خروجهم ولكن في الوقت المناسب

وشرح الاباء لهذا العدد

من تفسير ابونا تادرس

* هذا تفسيري، وإنني أرجو في الرب أن يمنحني بصلواتكم ألا أكون بعيدًا عن الحق. يبدو لي أن الله لم يعط وصاياه وشرائعه بخصوص الذبائح عندما أخرجهم من مصر في الحال. ولا ذلك الذي قدم الشريعة عني بالمحركات في ذاتها هكذا، إنما كان يتطلع إلى ما ترمز إليه وما تشير إليه: "لأن الناموس له ظل الخيرات العتيدة" (عب 10: 1) وأن هذه الفرائض "موضوعة إلى وقت الإصلاح" (عب 9: 10). لهذا السبب لا يعالج الناموس موضوع الذبائح مع أنه يحوي أوامر خاصة بها [163].

البابا أثناسيوس الرسولي

* لا يقبل منكم الذبائح، ولا أمركم بتقديمها عن احتياج إليها إنما بسبب خطاياكم.

القديس يوستين الشهيد

* ماذا يقول؟ "لأنني لم أكلم آباءكم بهذه الأمور يوم أخرجتهم من أرض مصر، بل أوصيتهم: لا يحمل أحد فكرًا في قلبه ضد أخيه" (7: 22-23، زك 7: 10) [164].

العلامة أوريجينوس

* إذا كنا غير فاقدي الذكاء فعليًا إن نفهم مقاصد الله وصلاحه... إنه يقول: "الذبيحة لله قلب متواضع" (مز 50: 19)، والقلب المنسحق عطر للرب الذي خلقه [165].

رسالة برناباس

* أخشى لئلا يُقال عنا نفس الشيء: "انظر ماذا يفعلون؟ ليس من يطلب أمور المسيح، بل الكل يطلب ما لذواتهم. أطفالهم يجرون نحو الدنس، وآباؤهم يجرون نحو الطمع والنهب،

ونسأؤهم إذ لا يرجعن أزواجهن عن مغريات العالم وأباطيله يلهبوا شهواتهم
للعالم [166].

القديس يوحنا الذهبي الفم

والمجد لله دائما